لما نرى فيه من الاختلاف والاتفاق وان نظرت في خلقة
الانسان بفهم وعلم علمت انه لا يشبه الاشيا والاشياء
كلها موجودة فيه ولاعتدال الطبيعة ترى قامته منتصبة
بحركة ريح الهواء قد غاصت اشكاله وتحرك واجزاء الارض
ثابت فيه وتحرك فكرته في الاشياء كيف تنفذ في المكان
البعيد • ان الطبيعة التي فيه روحانية لطيفة •
ولاجل هذا سميت الانسان العالم الصغير • وسميته
بذلك لانه محصور في العالم الكبير محصور • وعناصره
وتجري بها الاتصال شكلها باشكالها • وصار الانسان
اوسع خلقه من كل خالق • وجميع الخلق انما هل خلقهم
من ابتداء روحه الى تمام الطبايع • وصار فيه من كل الخلق
وصار انتم

معدن الخلق • وجميع الاشياء موقوفة في طبايعه •
كي رايت الطبايع لم تجتمع باعتدال في مخلوق سوى
الانسان • فلذلك قلنا ان الانسان اقوى الاشياء •
وقال في فصل اخر من كتابه ان كل ما هل من
الخلق • قبل ان يتم جسد الانسان • انما يكون من
الانسان وذلك ان الخلق كلهم • دخلوا في خلقته
ويكونوا من ابتداء روحه الى تمام جسده وقال
في فصل اخر ان الحركة التي ابتدأت في الابتداء الاول
انما كانت روحه • وانما تحركت ليكون منها جسده وكانه
كلما تحركت الحركة يكون منها خلقا على قدر ما تحرك خلقا
على قدر ما تحرك • ولم يزل الخلق يتم خلقه بعد خلقه •